

## بعد وقف ضخ الغاز □□ الانقلاب يدمر صناعة الأسمدة بالإسكندرية



الأربعاء 17 سبتمبر 2014 12:09 م

كشفت عضو باتحاد صناعات الأسمدة والكيماويات أن مصانع شركة الإسكندرية للأسمدة توقفت عن العمل منذ شهرين، نتيجة توقف ضخ الغاز الطبيعي للمصانع، الأمر الذي نتج عنه خسائر تخطت الـ **17** مليون جنيهاً، وتسريح عدد كبير من العمالة وإلغاء التعاقدات مع مستوردين نتيجة وقف الإنتاج □

وأضاف العضو -الذي رفض الإفصاح عن اسمه- أن الانقلاب طالب رئيس مجلس إدارة الشركة بالصبر حتى نهاية شهر أكتوبر مع وعد بخض مزيد من الغاز لتشغيل المصانع المتوقفة حتى الآن □

وأشار نفس الأمر ينطبق على شركة "أبو قير للأسمدة"، التي تعاني هي الأخرى من توقف تام لمصانعها بعد قرار الانقلاب بتخفيض الأحمال لـ **50%**، الأمر الذي أدى إلى تخفيض نسبة المنتجات إلى **25%** بسبب سوء إدارة الشركة الانقلابية □

كانت بوابة "الحرية والعدالة" قد انفردت الشهر الماضي بتسبب سلطة الانقلاب في مصر، من توقف أحد أهم الصناعات الوطنية "صناعة الأسمدة" بعد أن جاء قرار رئيس مجلس إدارة شركة أبو قير للأسمدة المهندس سعد أبو المعاطي، بوقف مصنع **1** و **2** و **3** عن العمل بسبب عدم وجود غاز طبيعي وتوفير **25%** من الكهرباء لصالح المنازل بالإسكندرية □

وقال "م□م□" مسئول ودية بالشركة: إن الكارثة هي أن شركة أبو قير للأسمدة يعتمد عليها **50%** من احتياجات السوق المصرية والعالمية مما يندرج يوماً بعد يوم بأن الصناعة سوف تنهار بسبب الملايين التي ستهدر نتيجة التوقف □

خاصةً أن الإنتاج القومي من الأسمدة مثل يوريا **1** ويوريا عادي و نترات ويوريا مخصص ستسبب أزمة لدى المزارعين نتيجة استغلال التجار والعمل على بيع الأسمدة في السوق السوداء بـ **3** أضعاف مما يؤثر على المحاصيل وإرتفاعها لدى المواطن الفقير □

وأضاف المصيبة الأكبر أن الانقلاب قام ببناء سور حديدى وخرسانى على دائرة الشركة بتكلفة **6** ملايين جنيه تحماتها الشركة لوجود كتبية من الجيش لحراسة الشركة، وهو ما يعد تكلفة وإرهاقاً لميزانية الشركة العملاقة، يضاف إليها قيام الشركة بعمل "عمرة" بمصنع **1** و **2** نهاية شهر أكتوبر مما يهدد عمال الشركة البالغ عددهم **5** آلاف عامل للتشريد والضياع نتيجة وقف صرف المرتبات والحوافز والبدلات نظراً لتوقف الإنتاج □

وقال إن معلومات مسربة أكدت تكبد الشركة لخسائر بلغت **600** مليون جنيهاً، بعد قرار توقف المصانع وكذلك التبرع الذي قدمه رئيس مجلس إدارة الشركة المهندس سعد أبو المعاطي بالتبرع بمبلغ **10** ملايين جنيه من أصول الشركة لصالح صندوق الانقلاب "تحيا مصر" بالإضافة إلى بناء سور خرساني أيضاً من ميزانية الشركة لوحدة عسكرية بلغ **6** ملايين جنيه ودفع رواتب الوحدة المقدر قوامها **180** عسكري شهرياً، فضلاً عن تنظيم رحلات مجانية للمهندسين والعمال لمشروع "الفنكوش" بالسويس على حساب اللجنة الإجتماعية بالشركة □

ونوّه على أن الضرر القادم سيكون للفلاح والذي بدأ زراعة أراضيه ويحتاج لليوريا ووالنترات والأسمدة لاستدامها فى الزراعة  
مما يجعل السوق السوداء تشتعل فى بيع السماد بأسعار مضاعفة إذا تواجدت بالأصل